اقتران اسم الله العزيز بغيره من الأسماء الحسنى في كتاب الله عزوجل (دراسة عقدية)

The Association of the Name of Allah 'Al-Aziz' with Other Beautiful Names in the Book of Allah: A Theological Study"

10.35781/1637-000-122-002

الباحث/ حسين أبوبكر عثمان

HUSAINI ABUBAKAR USMAN

الملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان اسم الله العزيز، ودلالته العقدية، مع بيان لطائف اقترانه بغيره من الأسماء الحسنى، وقد سلكت المنهج الاستقرائي، والوصفي، في بيان ذلك، وتكوّن البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

وتوصلت إلى نتائج مهمة، ومنها: أن العزيز في اللغة، مشتق من العزة، والتي تدل على الشدة، والغلبة، والقهر، والتشريف، وندرة الشيء، لقلته ونفاسته، وأن العزيز من أسماء الله، وهو الذي له العزة كلها: عزة القوة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع، وهو من أكثر الأسماء اقترانا، واقترن بثمانية من الأسماء الحسنى، وفي ذلك مزيد كمال.

الكلمات المفتاحية: العزيز - أسماء الله الحسنى - العقيدة

Abstract

The aim of this research is to clarify the name of Allah "Al-Aziz" (The Almighty), its doctrinal implications, and the subtle associations it has with other names of Allah. The research follows both an inductive and descriptive methodology to present these findings, The research consists of an introduction, a preface, two main sections, and a conclusion..

The study concludes with significant results, including: The name "Al-Aziz" is derived from "izzah," which refers to strength, dominance, subjugation, honor, and rarity due to its scarcity and preciousness. "Al-Aziz" is one of Allah's names, signifying that He possesses all forms of might: strength, dominance, and resistance. It is one of the most frequently associated names and is coupled with eight other divine names, reflecting a greater perfection.

Keywords: The name of Allah "Al-Aziz- Beautiful Names of Allah- Creed

ISSN : 2410-1818

المقدمة

الحمد لله العزيز الحكيم، يعز من يشاء ويذل من يشاء لحكمته، له الحكم وإليه ترجع الأمور لعظيم سلطانه، خضعت له السماوات والأرض ومن فيهن لعزته وقهره، أحمده سبحانه وأشكره، وهو أهل لذلك، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك في أسمائه وصفاته، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله، أفضل من أثنى على ربه بمحامده، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه البررة الأتقياء، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، الرب -سبحانه وتعالى- يستحق العبادة لكماله، وإحسانه إلى خلقه، فله الأسماء الحسنى والصفات العلى على ما يليق بجلاله، وأسماؤه بالغة في الحسن غايته، لما تضمنته من صفات الكمال، ونعوت الجمال، وذلك في انفرادها، واقترانها بغيرها، وفي اقترانها يظهر كمال فوق كمال، مما يشوّق النفس إلى خالقها وبارئها، ومن هذه الأسماء: اسم الله العزيز، حيث ذكره الله سبحانه في كتابه متنوعا بين التعريف والتنكير، مقترنا بغيره من الأسماء الحسنى، ولهذا أردت كتابة بحث متواضع في بيان ذلك، وما يحتويه من معاني عظيمة، التي تزيد في إيمان العبد.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

يدل على أهمية هذا الموضوع ما يلي: -

1. أنه يتحدث عن أهم المطالب الإيمانية، وأصل العلوم لتعلقه بأسماء الله الحسنى، وذلك أهم العلوم وأشرفها على الإطلاق، إذ به يعرف الإنسان ربه فيعبده.
2. العلم بأسماء الله الحسنى مما يقوي إيمان المرء ويزيده، وينميه.
3. الحكم الموجودة في اقتران أسماء الله بعضها ببعض مما يشحذ الهمم في معرفتها.
4. أن اسم الله العزيز أكثر الأسماء الحسنى ورودا واقترانا بغيره.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. بيان مدلول اسم الله العزيز، واقترانه بغيره من الأسماء الحسنى.
2. بيان المسائل العقدية المستنبطة من اقتران اسم الله العزيز بغيره من الأسماء الحسنى.
3. بيان بعض الحِكم في هذا الاقتران لتقوية الإيمان، وترسيخه.

ISSN : 2410-1818

خطة البحث

ويتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

أما المقدمة: ففيها الافتتاحية، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد: فيه التعريف بالأسماء والصفات.

المبحث الأول: التعريف باسم الله العزيز.

المبحث الثاني: اقتران اسم الله العزيز بغيره من الأسماء الحسنى.

الخاتمة: وفيها ذكر أهم النتائج.

والمنهج المتبع: هو المنهج الاستقرائي، والوصفي في جمع المادة، ودراستها حسب الخطوات الآتية:

1. جمع المادة من مظانها، ومواردها الأصلية، إلا عند التعذر.
2. استقراء النصوص التي اقترن فيها اسم الله العزيز بغيره من الأسماء الحسنى في كتاب الله.
3. الرجوع إلى كتب التفسير، والكتب الخاصة في بيان أسماء الله الحسنى.
4. كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وعزوها إلى مواردها من المصحف في المتن.
5. شرح المصطلحات والألفاظ التي تحتاج إلى بيان وإيضاح.
6. التعريف بالأعلام غير المشهورين.

أسأل الله سبحانه بمنه وكرمه أن يتقبل مني وينفع به الأمة.

ISSN : 2410-1818

التمهيد: التعريف بالأسماء والصفات.

الأسماء في اللغة: جمع اسم، والناس اختلفوا في اشتقاقه على قولين، فقال بعضهم إنه من السمو، وهو العلو، بينما ذهب آخرون إلى أنه من السمة، وهي العلامة [1]

واختلفوا أيضا في تحديد معناه، بل ذهب بعضهم إلى أنه لا حد له، ومما قيل فيه: إنه " كل لفظ دل على معنى مفرد، يمكن أن يفهم بنفسه وحده من غير أن يدل ببنيته لا بالعرض على الزمان المحصل الذي فيه ذلك المعنى"[2]

وذكر الرازي[3] عدة تعريفات، ثم قال: "التعريف الخامس: أن يقال: الاسم كلمة دالة على معنى مستقل بالمعلومية من غير أن يدل على الزمان المعين الذي وقع فيه ذلك المعنى،"[4]

كالمختار له على غيره، وقد يختصر فيقال: إن الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن. قال الجرجاني رحمه الله: "الاسم: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو ينقسم إلى:

اسم عين: وهو الدال على معنى يقوم بذاته، كزيد وعمرو.

وإلى اسم معنى: وهو ما لا يقوم بذاته، سواء كان معناه وجوديا؛ كالعلم، أو عدميا؛ كالجهل."[5]

فكل ما دل على الذات، فهو اسم عين، وما دل على المعاني والصفات، فهو اسم معنى.
فتبين ما سبق أن الاسم لفظ دال على المسمى، ذاتا كان، أو معنى قائم بالذات.

وأما أسماء الله تعالى: فهي الأسماء التي تسمى بها سبحانه، في كتابه، أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الطبري رحمه الله: "ومن أسمائه العزيز الجبار، وكل أسماء الله

([1]) انظر: العين للخليل (7/ 318)، وتهذيب اللغة للأزهري (13/ 79)، ومقاييس اللغة لابن فارس (3/ 99)

([2]) أسرار العربية للأنباري (ص38-39)

([3]) هو محمد بن عمر فخر الدين أبو عبد الله، أشعري جلد، وله: التفسير الكبير، والمحصول، (ت606هـ) بمدينة هراة. انظر: الداوودي، طبقات المفسرين (2/ 216) والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب (ص: 149) والسيوطي، طبقات المفسرين، (ص: 115) وابن خليفة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء (ص: 462) وابن خلكان، وفيات الأعيان (4/ 249)

([4]) تفسير الرازي (1/ 47) وانظر: أسرار العربية للأنباري (ص38-39)

([5]) التعريفات للجرجاني (ص24)

ISSN : 2410-1818

حسن"[6] كما في الحديث مرفوعا: (... أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو علمته أحدا من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، ...)[7]

وأسماء الله -سبحانه وتعالى- له، كالله والرحمن والرحيم، والعزيز والجبار، والمتكبر، وهي أعلام وأوصاف، يعني متضمنة للصفات بعد دلالتها على الذات، قال الزركشي رحمه الله: "من خواص اسم الله تعالى أن أسماء الله كلها صفات له"[8]

وأما الصفة في اللغة فأصله وصف، فالتاء فيه عوض عن الواو، وهو ما قام بالشيء من المعاني، قال ابن فارس رحمه الله: "الواو والصاد والفاء: أصل واحد، هو تحلية الشيء. ووصفته أصفه وصفا. والصفة: الأمارة اللازمة للشيء،"[9] وقال الجرجاني[10] -رحمه الله-: "الصفة: هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات."[11]

وأما صفات الله: فهي محامده وما تضمنه أسماؤه من صفات الكمال ونعوت الجمال والجلال، وما في أفعاله من الحكم العظيمة البالغة، فما "كان صفة قائمة بغيرها ليس لها محل تقوم به فهو صفة لله."[12]

قال الطوفي[13] -رحمه الله-: "وأما صفاته- عز وجل فضربان: ذاتية، وهي المعاني القائمة بذاته مقارنة لها في الوجود، وفعلية: وهي الأفعال الصادرة عنه المفارقة له، كالخلق والرزق ونحوه"[14]

([6]) تفسير الطبري (10/ 596)

([7]) أخرجه أحمد في المسند، ح(3712) (6/ 246 ط الرسالة) من حديث عبد الله بن مسعود

([8]) معنى لا إله إلا الله – الزركشي (ص121)

([9]) مقاييس اللغة لابن فاس (6/ 115)

([10]) هو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، شيخ العربية، ومن مصنّفاته: المغني في شرح الإيضاح، إعجاز القرآن، وغيرها، (ت:471هـ) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (18/ 432-433) والداوودي، طبقات المفسرين (1/ 336-337).

([11]) التعريفات للجرجاني (ص133)

([12]) مجموع الفتاوى لابن تيمية (9/ 290)

([13]) هو: سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي، فقيه حنبلي، وشاعر أديب، اتهم بالرفض، وقيل إنه تاب قبل موته، وله الانتصارات الإسلامية في كشف الشبه النصرانية. (ت: 710هـ،) انظر: تاريخ البرزالي المقتفي لتاريخ أبي شامة» (4/ 232 ت تدمري): وأعيان العصر وأعوان النصر» (2/ 445)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (2/ 366):

([14]) الانتصارات الإسلامية للطوفي (1/ 123)

ISSN : 2410-1818

فأسماء اللّه وصفاته هي ما أثبته لنفسه في كتابه أو على لسان رسوله -صلى اللّه عليه وسلم- وهي أسماء كلها حسنى لما تضمنته من معاني الكمال، خاصة به دون غيره.

المبحث الأول: التعريف باسم الله العزيز.

أولا: معناه اللغوي: العزيز من العزة، والعزة في اللغة تأتي لمعان، منها:

الشدة: قال تعالى: ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ [سورة يس:14]. قال ابن فارس رحمه اللّه: "العين والزاء أصل صحيح واحد، يدل على شدة وقوة وما ضاهاهما، من غلبة وقهر"[15]

الغلبة: تأتي العزة بمعنى الغلبة، والقهر، فالعزيز القاهر الغالب. من ذلك قول العرب: قد عز فلان فلانا يعزه عزا: إذا غلبه[16]، وفي المثل: "من عز بز"، أي من غلب سلب.[17]

التشريف: تأتي العزة بمعنى التشريف، يقال: عز الرجل بعد ضعف، وتعزز بفلان، واعتز بفلان: أي تشرف به"[18]، ومنه أثر عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه: "إنا كنا أذل قوم فأعزنا اللّه بالإسلام، فمهما نطلب العزة بغير ما أعزنا اللّه به أذلنا اللّه"[19]

الشيء النادر: تأتي العزة بمعنى ندرة الشيء وقلّته، فيقال "عز الشيء حتى يكاد لا يوجد"[20]، ومنه قولهم جوهرة عزيزة، يعني يعز الحصول عليها لندرتها، ونفاستها.

تبين مما سبق أن العزيز في اللغة يدل على الشدة، والغلبة، والقهر، والتشريف، وندرة الشيء وقلته.

ثانياً: معناه في حق اللّه سبحانه

العزيز اسم من أسماء اللّه الحسنى، ومعناه في حق الباري -جل جلاله- هو الغالب لكل شيء، والمنيع الذي لا يغلب لعزته، وعظمته، والقاهر الذي لا يعجزه شيء، يعز من يشاء، ويذل من يشاء، لا

([15]) مقاييس اللغة لابن فارس (4/ 38):

([16]) انظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (1/ 78)، والعين للخليل (1/ 76)

([17]) مقاييس اللغة (4/ 39)

([18]) انظر: العين للخليل (1/ 76)، ومقاييس اللغة (4/ 38)

([19]) أخرجه الحاكم في المستدرك، في كتاب الإيمان، ح(207)، (1/ 130)

([20]) مقاييس اللغة (4/ 38)، والعين للخليل (1/ 76)

ISSN : 2410-1818

يسأل عما يفعل وهم يسئلون، قال الطبري رحمه اللّٰه: "أنت العزيز. يعنى: القوى الذي لا يعجزه شيء أراده"[21]

وقال الزجاج[22] -رحمه اللّٰه-: "واللّٰه تعالى هو الغالب كل شيء، فهو العزيز الذي ذل لعزته كل عزيز"[23]

وقال الحليمي[24] -رحمه اللّٰه-: "ومعناه الذي لا يوصل إليه ولا يمكن إدخال مكروه عليه"[25]

وقال السعدي[26] -رحمه اللّٰه-: العزيز "الذي له العزة كلها: عزة القوة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع. فامتنع أن يناله أحد من المخلوقات، وقهر جميع الموجودات، ودانت له الخليقة وخضعت لعظمته."[27]

وقد أشار ابن القيم[28]- رحمه اللّٰه- إلى هذه المعاني بقوله:

وهو العزيز فلن يرام جنـــابه	أنى يرام جناب ذي السلطان
وهو العزيز القاهر الغلاب لم	يغلبــه شيء هذه صفتـــان

([21]) تفسير الطبري (2/ 578)

([22]) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزَّجَّاج، كان من أهل الفضل والدين، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، وله مصنفات حسان في الأدب، صاحب كتاب معاني القرآن، وتفسير أسماء الله الحسنى (ت:316هـ) انظر: طبقات النحويين واللغويين (ص111-112) تاريخ بغداد (6/ 613 ت بشار)

([23]) تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج (ص34)

([24]) هو: الحسين بن الحسن بن محمد أبو عبد الله الحليمي، رئيس أصحاب الحديث، وله التصانيف المفيدة ينقل منها البيهقي كثيرا، وروى عنه أبو زكريا عبد الرحيم البخاري. انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (9/ 57)ن والسبكي، طبقات الشافعية الكبرى (4/ 333)

([25]) المنهاج في شعب الإيمان (1/ 195).

([26]) هو: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، مفسر، محدث، فقيه، أصولي، سمع من: الشبل وابن مانع، والشنقيطي، من مؤلفاته: تيسير الكريم المنان، والقواعد الحسان. (ت 1376هـ). انظر: كحالة، معجم المؤلفين (13/ 396)، الزركلي، الأعلام (3/ 340).

([27]) تفسير السعدي (ص946).

(28) هو: محمد بن أبي بكر بن أيوب أبو عبد الله بن قيّم الجوزيّة، متفنن في علوم الإسلام، أخذ الصفي الهندي، ولازم ابن تيمية، ألف كثيرا في الفنون. (ت: 751هـ) الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين (ص: 269)، وابن كثير، البداية والنهاية، (14/ 270)، وابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، (5/ 137)، والصفدي، الوافي بالوفيات، الوافي بالوفيات، (2/ 195) والداوودي، طبقات المفسرين(2/ 93) وبرهان الدين، المقصد الارشد، (2/ 384).

ISSN : 2410-1818

وهو العزيز بقوة هي وصفـــه فالعـــز حينئذ ثلاث معـــان

وهي التي كملت له سبحانه من كل وجه عادم النقصان"[29]

فهو سبحانه القوي المنيع الجناب الذي لا ينال، والغالب الذي لا يغلب، والقاهر الذي خضع له جميع الكون، فهو تحت ملكه وسلطانه، والعزة وصفه الذاتي، فلم يزل ولا يزال عزيزا -جل جلاله-

المبحث الثاني: اقتران اسم الله العزيز بغيره من الأسماء.

الاقتران هو جمع شيء إلى شيء، وضده الانفراد، وهو المصاحبة، قال ابن فارس رحمه الله: "القاف والراء والنون أصلان صحيحان، أحدهما يدل على جمع شيء إلى شيء، والآخر شيء ينتأ بقوة وشدة.

فالأول: قارنت بين الشيئين. ... والقران: أن تقرن بين تمرتين تأكلهما. والقران: أن تقرن حجة بعمرة."[30]

وقال ابن منظور -رحمه الله-: "وقارن الشيء الشيء مقارنة وقرانا: اقترن به وصاحبه. واقترن الشيء بغيره، وقارنته قرانا: صاحبته"[31]

وأسماء الله سبحانه تأتي مفردة، وتأتي مقترنة وهي أكثر ورودا في ختام الآيات، وأسماء الله تعالى كلها حسنى، فالحسن وصف لازم لها، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [سورة الأعراف:180]. فلها الحسن في انفرادها، وفي اقترانها بغيرها يزيد الحسن والكمال، قال العلامة محمد بن صالح العثيمين[32] -رحمه الله-: "والحسن في أسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده، ويكون باعتبار جمعه إلى غيره، فيحصل بجمع الاسم إلى الآخر كمال فوق كمال."[33]

([29]) نونية ابن القيم – ط عطاءات العلم (المتن/ 177)

([30]) مقاييس اللغة لابن فارس (5/ 76)

([31]) لسان العرب لابن منظور (13/ 336)

([32]) هو أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد بن سليمان العثيمين الوهيبي التميمي، عالم بالتوحيد والفقه والنحو والتفسير والحديث وغير ذلك، تتلمذ على يد الشيخ السعدي، والشيخ عبد الرحمن بن عودان والشيخ عبد الرزاق عفيفي وغيرهم، وله مؤلفات عديدة، وقد أخذت المؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية مسؤولية العناية والاهتمام بهذا التراث الضخم. (ت: 1421هـ) انظر: المعجم الجامع في تراجم المعاصرين (ص298 بترقيم الشاملة آليا)

([33]) القواعد المثلى للعثيمين (ص7)

ISSN : 2410-1818

واسم الله العزيز من أكثر الأسماء اقترانا بغيره، فيقترن بما يقاربه في المعنى، كالقوي العزيز، أو ما يباعد منه في المعنى، كالعزيز الحكيم، وفيما يلي بيان هذا الاقتران، ومناسبته: -

أولا : اقتران العزيز بالحكيم

اقترن اسم الله العزيز بالحكيم أكثر من غيره من الأسماء الحسنى، وقد ورد في سبعة وأربعين موضعا، (47) في كتاب الله، معرفا في بعض مواردها، وبدون التعريف في البعض الآخر، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩﴾ [سورة البقرة:129].

وقال أيضا: ﴿فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٠٩﴾ [سورة البقرة:209].

والحكيم: من حكم يحكم حكيما، وهو المنع، قال ابن فارس رحمه الله: "الحاء والكاف والميم أصل واحد، وهو المنع. وأول ذلك الحكم، وهو المنع من الظلم"[34]، ومنه سمي الحاكم حاكما لمنعه من ظلم العباد بعضهم بعضا.

ويأتي بمعنى الإتقان، قال ابن الأثير[35] -رحمه الله-: "هو الذي يحكم الأشياء ويتقنها."[36]

ومنه الحكمة: قال ابن الأثير رحمه الله: "والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم. ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها: حكيم."[37]

ومعناه في حق الله تعالى: هو الحكيم ذو الحكمة الذي كمل في حكمته، بوضع الأشياء في مواضعها دون خلل في التدبير، قال ابن جرير رحمه الله: "والحكيم الذي لا يدخل تدبيره خلل ولا زلل"[38]

([34]) مقاييس اللغة لابن فارس (2/ 91)

([35]) هو: المبارك بن محمد بن محمد الشيباني، مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير الجزري، ومن تصانيفه: جامع الأصول، والنهاية، وغير ذلك، (ت 606) هـ انظر الذهبي، تاريخ الإسلام (13/ 146)

([36]) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (1/ 418-419)

([37]) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (1/ 418-419)

([38]) تفسير الطبري (2/ 578)

ISSN : 2410-1818

وقال الحليمي رحمه الله: "ومعناه الذي لا يقول ولا يفعل إلا الصواب وإنما أن يوصف بذلك لأن أفعاله سديدة، وصنعه متقن"[39]

وقال ابن القيم رحمه الله:

وهو الحكيم وذاك من أوصافه نوعان أيضا ما هما عدمان

حكم وإحكام وكل منهما نوعان أيضا ثابتا البرهان"[40]

وأما اقتران هذين الاسمين، فمن لطائف القرآن الحكيم، ولله المثل الأعلى، لكن قد اطرد من المخلوقين الاستبداد من العزيز، فكل من كان عزيزا جرته عزته ودعته إلى الظلم والجور، ومن المثل السائر عند العرب: "من عز بز"، أي من غلب سلب.[41]

فناسب أن قرن الله بينهما لأن عزته مقرونة بحكمة، فلا يظلم أحدا، وقال العلامة محمد بن صالح العثيمين متحدثا عن اقتران هذين الاسمين: "فإن الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيرا. فيكون كل منهما دالا على الكمال الخاص الذي يقتضيه، وهو العزة في العزيز، والحكم والحكمة في الحكيم. والجمع بينهما دال على كمال آخر، وهو أن عزته تعالى مقرونة بالحكمة، فعزته لا تقتضي ظلما وجورا وسوء فعل، كما قد يكون من أعزاء المخلوقين، فإن العزيز منهم قد تأخذه العزة بالإثم فيظلم ويجور ويسئ التصرف. وكذلك حكمه تعالى وحكمته مقرونان بالعز الكامل، بخلاف حكم المخلوق وحكمته فإنهما يعتريهما الذل."[42]

والعزة فيها كمال القدرة، والحكمة فيها كمال العلم، وبهما يصدر الخلق والأمر، قال ابن القيم رحمه الله: "فالعزة كمال القدرة، والحكمة كمال العلم. وبهاتين الصفتين يقضي سبحانه ما يشاء، ويأمر وينهى، ويثيب ويعاقب. فهاتان الصفتان مصدر الخلق والأمر."[43]

وقال السعدي رحمه الله: "الذي -من عزته- أنه انفرد بالهداية والإضلال، وتقليب القلوب إلى ما شاء، ومن حكمته أنه لا يضع هدايته ولا إضلاله إلا بالمحل اللائق به"[44]

([39]) المنهاج في شعب الإيمان للحليمي (1/ 191)، وانظر: تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج (ص52)

([40]) نونية ابن القيم – ط عطاءات العلم (المتن/ 177)

([41]) مقاييس اللغة (4/ 39)

([42]) القواعد المثلى للعثيمين (ص8)

([43]) الداء والدواء لابن القيم (ص271):

([44]) تفسير السعدي (ص421)

ISSN : 2410-1818

ثانيا: اقتران العزيز بالرحيم

اقترن اسم العزيز بالرحيم في مواضع من القرآن الكريم بلغت ثلاثة عشرة موضعا، منها قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٩ ﴾ [سورة الشعراء:9].

والرحيم مشتق من الرحمة، وهي التعطف والرقة، والرأفة، قال ابن فارس رحمه الله: "الراء والحاء والميم أصل واحد يدل على الرقة والعطف والرأفة. يقال من ذلك رحمه يرحمه، إذا رق له وتعطف عليه."[45]

وأصل الرحمة النعمة، ويدل على ذلك قوله: ﴿ قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ ﴾ [سورة الكهف:98]. أي نعمة.[46]

ومعناه في حق الله تعالى: قال ابن الأثير رحمه الله: "في أسماء الله تعالى الرحمن الرحيم، وهما اسمان مشتقان من الرحمة، مثل ندمان ونديم، وهما من أبنية المبالغة. ورحمان أبلغ من رحيم.

والرحمن خاص لله لا يسمى به غيره، ولا يوصف. والرحيم يوصف به غير الله تعالى، فيقال: رجل رحيم، ولا يقال رحمن."[47]

فالرحمن والرحيم من أسماء الله سبحانه، وكلاهما مشتقان من الرحمة، وقد يفرق بينهما بأن الرحمن أشمل وأبلغ من الرحيم، إذ هو لعموم خلقه في الدنيا والاخرة، بخلاف الرحيم فإنه يخص المؤمنين دون غيرهم.[48]

وقال الثعلبي[49] رحمه الله: "وقال بعضهم: الرحمن: العاطف على جميع خلقه، كافرهم ومؤمنهم، برهم وفاجرهم، بأن خلقهم ورزقهم، قال الله عز وجل:﴿ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ ﴾ [سورة

([45]) مقاييس اللغة لابن فارس (2/ 498)

([46]) أنظر: المخصص لابن سيده (5/ 225)

([47]) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (2/ 210)

([48]) انظر: تفسير الطبري (1/ 126)

([49]) أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري المفسر، كان إماما كبيرا لغويا بارعا في العربية، روى عن ابن خزيمة وابن هانئ، وأخذ عنه الواحدي، وله: الكشف والبيان، والعرائس. (ت:427هـ) وفيات الأعيان (1/ 79-80) وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (1/ 195)، والتاريخ المعتبر في أنباء من غبر (2/ 309)

ISSN : 2410-1818

الأعراف:156]. والرحيم: بالمؤمنين خاصة، بالهداية والتوفيق في الدنيا، والجنة والرؤية في العقبى. قال الله تعالى: ﴿ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ [سورة الأحزاب:43]."[50]

قال ابن عباس رضي الله عنهما: "هما اسمان رقيقان، أحدهما أرق من الآخر"[51]

وفي اقتران هذين الاسمين أن الله سبحانه شديد عزيز ينتقم من أعدائه، ويعذبهم، ويهلكهم إذ كذبوا رسله، وعبدوا غيره، ورحيم رؤوف بأوليائه من الأنبياء والمرسلين، والصالحين من عباده، ولا سيما إذا أمعنا النظر في أكثر موارد هذا الاقتران فهو في سورة الشعراء، في نهاية قصص الرسل مع أقوامهم، وما فعل الله بأقوامهم لما عاندوهم وكذبوهم. قال ابن القيم رحمه الله: "فإن ما حكم به لرسله وأتباعهم ولأعدائهم صادر عن عزة ورحمة، فوضع الرحمة في محلها، وانتقم من أعدائه بعزته، ونجى رسله وأتباعهم"[52]

وقال ابن الوزير[53] -رحمه الله-: "فكان فيه تنبيهٌ لنا على تسمية العزيز القدير بالنظر إلى انتقامه من الكافرين، وإنزاله بهم المضار والعقوبات، وتسميته بالرحيم بالنظر إلى المؤمنين"[54]

وفي ذلك جمع بين الخوف والرجاء، فيجمع الله بين مقامين، مقام الترهيب، ومقام الترغيب، والمؤمنون لما يعرفون من صفاته الدالة على العزة، والقهر والقوة، والغلبة، يغشاهم خوف ورهب، فاقترنت عزته بالرحمة، التي تدل على الترغيب، والرأفة، والتعطف، حتى لا يقعوا في اليأس، فناسب ذكر الاسمين معا، ليسير المؤمن بين الخوف والرجاء.[55]

([50]) تفسير الثعلبي، ط دار التفسير (2/ 300-301)

([51]) تفسير الثعلبي، ط دار التفسير (2/ 301)

([52]) شفاء العليل لابن القيم – ط عطاءات العلم (2/ 146)

([53]) محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، اشتهر بابن الوزير الحسني اليمني، تبحر في العلوم، وفاق الأقران، أخذ عن: الهادي بن إبراهيم الوزير، ومحمد بن حمزة بن مظفر، وعلي بن محمد بن أبي القاسم، وغيرهم، وله: العواصم، والبرهان، والتأديب الملكوتي، وغيرها. (ت: 840هـ) انظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (2/ 81)، ومقدمة العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم (1/ 101)

([54]) العواصم والقواصم لابن الوزير (7/ 223)

([55]) انظر: التحرير والتنوير لابن عاشور (19/ 102)

ISSN : 2410-1818

وأيضا: أن رحمة اللّه ليست عن ذل وضعف، وإنما هي رحمة مع عز وقوة، وهذا ملحظ جيد مما يمايز صفات اللّه من صفات المخلوقين. "فعزته تعالى غير منفكة عن رحمته؛ فلا يكون فيها ضعف ولين ورقة"[56]

ثالثا: اقتران العزيز بالقوي

اقترن اسم اللّه العزيز بالقوي في سبعة مواضع من كتاب اللّه، وهو على خلاف المعهود من تقدم اسم العزيز على غيره مما اقترن به، فهنا تقدم اسم القوي على العزيز في جميع مواردها، منها قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ١٩﴾ [سورة الشورى:19].
والقوي في اللغة هي الشدة، وخلاف الضعف، قال ابن فارس رحمه اللّه: "القاف والواو والياء أصلان متباينان، يدل أحدهما على شدة وخلاف ضعف.[57]

ومعناه في حق اللّه تعالى: أنه كامل القدرة، الذي لا يعجزه شيء، شديد البطش لأعدائه، قال الزجاج رحمه اللّه: "القوي: ذو القوة والأيد، ...فاللّه عز وجل قوي قادر على الأشياء كلها لا يعجزه شيء منها.[58]

وقال الخطابي رحمه اللّه: "القوي: القوي قد يكون بمعنى القادر. ومن قوي على شيء فقد قدر عليه، ويكون معناه: التام القوة الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال. والمخلوق وإن وصف بالقوة فإن قوته متناهية. وعن بعض الأمور قاصرة."[59]

وقال ابن القيم رحمه اللّه

"وهو القوي له القوى جمعا تعا لى رب ذي الأكوان"[60]

وأما اقترانه العزيز بالقوي فلأن قوته كاملة لا يعتريها نقص، وليس هو بحاجة إلى من ينصره، فعزته سبحانه منه، لم يستمدها من غيره. قال ابن جرير الطبري[61] -رحمه اللّه-: " قوله تعالى: ﴿ إِنَّ

([56]) التوضيح الرشيد للحقوي (2/ 107)

([57]) مقاييس اللغة (5/ 36)

([58]) اشتقاق أسماء الله للزجاج (ص149)

([59]) شأن الدعاء للخطابي (1/ 77)

([60]) نونية ابن القيم – ط عطاءات العلم (المتن/ 177)

[61] هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، لقي نبلاء الرجال، وكان من أفراد الدهر علما، وذكاء، له: التفسير،

ISSN : 2410-1818

رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ﴾ [سورة هود:66]. في بطشه، إذا بطش بشيء أهلكه، كما أهلك ثمود حين بطش بها ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ فلا يغلبه غالب، ولا يقهره قاهر، بل يغلب كل شيء ويقهره."[62]

فالله سبحانه لقوته لا يغلبه شيء، ولا عزته لا يمتنع عليه شيء، فهو قوي في نصرته لأوليائه، وعزيز في انتقامه لأعدائه، قال الماتريدي[63] -رحمه الله-: القوي هو المنتقم المنتصر لأوليائه من أعدائه، والعزيز: هو المنيع في ملكه وسلطانه الذي لا يعجزه شيء."[64]

فهو القادر على إهلاك من يريد، المنيع سلطانه من أن يغالبه العبيد.[65]

رابعا: اقتران العزيز بالعليم

اقترن اسم الله العزيز بالعليم في كتاب الله في ست مواضع، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾ [سورة الأنعام:96].

والعليم في اللغة من العلم، والعلم هو ضد الجهل، قال ابن فارس رحمه الله: "العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره... والعلم: نقيض الجهل[66]

ومعناه في حق الله: هو الذي أحاط بكل شيء علما، يعلم الغيب والشهادة، لا يخفى عليه شيء، يعلم خائنة العين وما تخفي الصدور، وقال ابن القيم رحمه الله:

وهو العليم أحـــاط علمـــا بالذي	في الكون من سر ومن إعلان
وبكـــل شيء علمـــه سبحـــانه	فهو المحيط وليس ذا نسيـــان
وكذاك يعلم ما يكون غدا وما	قد كان والموجود في ذا الآن
وكذاك أمر لم يكن لو كان كيـ	ـف يكـــون ذا إمكـــــان"[67]

والتاريخ، والتبصير، وغيرها. (ت:310هـ) انظر: سير أعلام (14/ 267- وما بعدها) والداوودي، طبقات المفسرين (2/ 115).

[62] تفسير الطبري (12/ 457)

[63] هو: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، له كتاب "التوحيد" (ت 333هـ).. انظر ابن قطلوبغا، تاج التراجم، (ص: 249-250)، ومحبي الدين الحنفي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (2/ 130)

[64] تفسير الماتريدي (6/ 152)

[65] التيسير في التفسير - أبي حفص النسفي (8/ 231)

[66] مقاييس اللغة (4/ 109-110) وانظر: لسان العرب (12/ 417)

[67] نونية ابن القيم - ط عطاءات العلم (المتن/ 176)

ISSN : 2410-1818

واقتران اسم الله العزيز بالعليم في أكثر مواردها كانت في بيان ربوبية الله للكون، من خلق السماوات والأرض وغيرهما من الأجرام، وتسخير ما فيهما من تدبير لمنافع العباد، مما يظهر علم الله في صنعه، وقدرته الكاملة على الخلق، قال ابن القيم رحمه الله: "وقوله: {ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ} في عدة مواضع من القرآن، يذكر ذلك عقيب ذكره الأجرام العلوية، وما تضمنته من فلق الإصباح، وجعل الليل سكنا، وإجراء الشمس والقمر بحساب لا يعدوانه، وتزيين السماء الدنيا بالنجوم وحراستها بها، فأخبر أن هذا التقدير المحكم المتقن صادر عن عزته وعلمه، ليس أمرا اتفاقيا لا يمدح به فاعله، ولا يثنى عليه به كسائر الأمور الاتفاقية."[68]

وقال أيضا: "وتأمل كيف صار هذا الفلك بشمسه وقمره ونجومه وبروجه يدور على هذا العالم، هذا الدوران العظيم السريع المستمر بتقدير محكم لا يزيد ولا ينقص، ولا يختل عن نظامه، بل هو تقدير العزيز العليم كما أشار تعالى إلى أن ذلك التقدير صادر عن كمال عزته وعلمه."[69]

وقال الطبري -رحمه الله- في سور يس "هذا الذي وصفنا من جري الشمس لمستقر لها، تقدير العزيز في انتقامه من أعدائه، العليم بمصالح خلقه وغير ذلك من الأشياء كلها، لا تخفى عليه خافية."[70]

خامسا: اقتران العزيز بالغفار

اقتران اسم الله العزيز باسمي الغفار، والغفور خمس مرات، ثلاث مرات منها بالغفار، ومرتان بالغفور، منها: قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ﴾ [سورة ص:66]. وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٞ﴾ [سورة فاطر:28].

والغفر في اللغة هو الستر والتغطية، قال الزجاج رحمه الله: "الغفور: الستور يقال: غفرت الشيء أغفره غفرًا إذا سترته، فأنا غافر، وهو مغفور، أي مستور، ومنه سمي جنة الرأس المغفر لأنه يستر الرأس."[71]

([68]) شفاء العليل لابن القيم – ط عطاءات العلم (2/ 146)

([69]) الصواعق المرسلة لابن القيم – ط عطاءات العلم (2/ 1142)

([70]) تفسير الطبري (19/ 435)

([71]) اشتقاق أسماء الله للزجاج (ص93-94)، وانظر: شأن الدعاء للخطابي (1/ 52)

ISSN : 2410-1818

وقال ابن فارس[72] -رحمه الله-: "الغين والفاء والراء عظم بابه الستر، ثم يشذ عنه ما يذكر. فالغفر: الستر. والغفران والغفر بمعنى. يقال: غفر الله ذنبه غفرا ومغفرة وغفرانا."[73]

ومعناه في حق الله: فالله سبحانه وتعالى هو الذي يستر ذنوب عباده، ويمحوها عنهم، ويتجاوزها عنهم، بمغفرته، قال الزجاج رحمه الله: "الغفور: فالله عز وجل غفور لذنوب عباده أي يسترها ويتجاوز عنها، لأنه إذا سترها؛ فقد صفح عنها، وعفا وتجاوز، وكذلك الله غفور لعباده والمعنى غفور لذنوب عباده."[74]

وقال الخطابي رحمه الله: "الغفار: هو الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد أخرى. كلما تكررت التوبة في الذنب من العبد تكررت المغفرة. ... فالغفار: الستار لذنوب عباده، والمسدل عليهم ثوب عطفه ورأفته. ومعنى الستر في هذا أنه لا يكشف أمر العبد لخلقه ولا يهتك ستره بالعقوبة التي تشهره في عيونهم."[75]

وقال ابن القيم رحمه الله:

وهو الغفور فلو أتى بقرابها خطأ موحد ربه الرحمن

لأتاه بالغفران ملء قرابها سبحانه هو واسع الغفران"[76]

وفي اقتران اسم الله العزيز بالغفور والغفار إشارة إلى أنه قادر على أخذ عباده بذنوبهم والبطش بهم، ولكنه غفور رحيم، فيغفرها لهم مع قدرته على البطش بهم، فمع عزته إلا أنه غفور رحيم، قال البغوي رحمه الله: "أي: عزيز في ملكه غفور لذنوب عباده."[77]

---

[72] هو الإمام أحمد بن فارس بن زكريا، المالكي، اللغوي، أبو الحسين، صاحب كتاب المجمل، (ت: 395هـ) انظر الذهبي، سير أعلام النبلاء (17/ 103-105)

[73] مقاييس اللغة لابن فارس (4/ 385)

[74] اشتقاق أسماء الله للزجاج (ص93-94)

[75] شأن الدعاء للخطابي (1/ 52-53)

[76] نونية ابن القيم – ط عطاءات العلم (المتن/ 180)

[77] " تفسير البغوي – طيبة (6/ 420)

ISSN : 2410-1818

قال النسفي[78] رحمه الله: " قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ﴾ [سورة فاطر:28]. منيع لا يعترض عليه فيما يفعل بأهل المخالفة ﴿غَفُورٌ﴾: لا يعاجل بالعقوبة، ويغفر ذنوب أهل التوبة."[79]

وأيضا فهو قادر على الانتقام ممن كفر به، ورحيم غفور لطيف بمن ءامن منهم، قال الطبري رحمه الله: "وقوله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ يقول تعالى ذكره: إن الله عزيز في انتقامه ممن كفر به غفور لذنوب من آمن به وأطاعه."[80]

وفي سياق آية سورة فاطر، فيه تعليل لخشية الله، إشارة إلى الخوف والرجاء، قال الزمخشري رحمه الله: "﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ تعليل لوجوب الخشية، لدلالته على عقوبة العصاة وقهرهم، وإثابة أهل الطاعة والعفو عنهم، والمعاقب المثيب: حقه أن يخشى."[81]

وقال الرازي رحمه الله: "ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ ذكر ما يوجب الخوف والرجاء، فكونه عزيزا ذا انتقام يوجب الخوف التام، وكونه غفورا لما دون ذلك يوجب الرجاء البالغ."[82]

سادسا: اقتران العزيز بالحميد

اقترن اسم الله العزيز بالحميد في ثلاث مواضع من كتاب الله، منها قوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ [سورة البروج:8]. وقوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١﴾ [سورة إبراهيم:1].

([78]) أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي، إمام فقيه فاضل، عارف بالمذهب، والأدب، صنف التصانيف في الفقه والحديث، سمع أبا محمد إسماعيل بن محمد النسفي، وأبا اليسر محمد بن محمد البزدوي، وجماعة كثيرة. (ت:537هـ) انظر: التحبير في المعجم الكبير (1/ 527-529)

([79]) التيسير في التفسير للنسفي» (12/ 308)

([80]) تفسير الطبري (19/ 365)

([81]) تفسير الكشاف للزمخشري (3/ 611) وانظر: تفسير النسفي (3/ 87)

([82]) تفسير الرازي (26/ 236)

ISSN : 2410-1818

والحميد في اللغة: من الحمد، وهو ضد الذم، ونقيضه، قال ابن فارس رحمه الله: "الحاء والميم والدال كلمة واحدة، وأصل واحد، يدل على خلاف الذم. يقال حمدت فلانا أحمده. ورجل محمود ومحمد، إذا كثرت خصاله المحمودة غير المذمومة"[83]

ومعناه في حق الله: فالله سبحانه وتعالى لكماله وإحسانه إلى خلقه، فهو المحمود، يحمده العباد لأنه كامل في صفاته، وما أغدق عليهم من النعم والآلاء، قال الطبري رحمه الله: و"الحميد" فعيل، صرف من مفعول إلى فعيل، ومعناه: المحمود بآلائه"[84]

وقال الخطابي رحمه الله: "الحميد: هو المحمود الذي استحق الحمد بفعاله، وهو فعيل بمعنى مفعول، وهو الذي يحمد في السراء والضراء، وفي الشدة والرخاء، لأنه حكيم لا يجري في أفعاله الغلط، ولا يعترضه الخطأ؛ فهو محمود على كل حال."[85]

وقال الزجاج رحمه الله: "الحميد هو فعيل في معنى مفعول والله تعالى هو المحمود بكل لسان، وعلى كل حال"[86]

وقال ابن القيم رحمه الله

"وهو الحميد فكل حمد واقع — أو كان مفروضا مدى الأزمان

ملأ الوجود جميعه ونظيره — من غير ما عد ولا حسبان

هو أهله سبحانه وبحمده — كل المحامد وصف ذي الإحسان"[87]

وفي اقتران اسم الله العزيز بالحميد أنه تعالى يحمد على عزته وإعزازه لأوليائه، ونصرته لهم، قال الطبري رحمه الله: " قوله تعالى: ﴿وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ [سورة سبأ:6]. يقول: ويرشد من اتبعه، وعمل بما فيه إلى سبيل الله، ﴿ٱلۡعَزِيزِ﴾ في انتقامه من أعدائه، ﴿ٱلۡحَمِيدِ﴾ عند خلقه؛ بأياديه عندهم، ونعمه لديهم وإنما يعنى أن الكتاب الذي أنزل إلى محمد يهدى إلى الإسلام "[88]

([83]) مقاييس اللغة لابن فارس (2/ 100)

([84]) تفسير الطبري (13/ 588)

([85]) شأن الدعاء للخطابي (1/ 78)

([86]) تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج (ص55)

([87]) نونية ابن القيم – ط عطاءات العلم (المتن/ 176):

([88]) تفسير الطبري (19/ 214)

ISSN : 2410-1818

والله جل في علاه يُحمد لهدايته المؤمنين إلى صراطه المستقيم، وعصمته لهم من الضلال بعزته، وذاك من كماله وإحسانه لهم مما يستوجب الحمد له، فكماله في صفاته وإحسانه إلى خلقه بهدايتهم إلى الحق، وعصمتهم من الضلال يستلزم الحمد للعزيز.

وذهب البقاعي[89] رحمه الله إلى أن المراد بهذا الاقتران في سورتي إبراهيم وسبأ مقرونة بالهداية إلى الصراط المستقيم، أن من سلك طريق الهداية أعزه الله وحمده هو، وحمده الخلق، فقال: "﴿ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ أي الذي من سلك طريقه - وهو الإسلام - عز وحمده ربه، فحمده كل شيء، وأن تمالأ عليه الخلق أجمعون"[90]

وأما سياقها في سورة البروج فله شأن آخر زيادة على سبق، وهو أن الله سبحانه استحق العز والحمد لذاته، لا لخلائقه، قال الماتريدي رحمه الله: "ذكر ﴿ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ ليعلم أنه لا يلحقه ذل بما يحل من الذل بأوليائه وأهل طاعته، ولا في حمده قصور بقهر أوليائه، خلافا لما عليه ملوك الدنيا، وذلك أن ملوك الدنيا إذا حل بأولياء واحد منهم ذل، كان الذل حالا فيه أيضا، وإذا قهر بعض أتباعه فترك نصرهم وهو قادر على نصرهم واستنقاذهم لم يحمد ذلك منه، ولحقته المذمة؛ وذلك لأن الملك إنما استفاد العز بأتباعه وأنصاره، فإذا استذل أتباعه، زال ما به نال العز؛ فلحقه الذل، ونال الحمد أيضا بالإحسان إلى مملكته، فإذا ترك نصرهم وهو ممكن من ذلك، فقد ترك إحسانه إليهم؛ فصار به غير ممدوح ولا محمود، والله - تعالى - استحق العز والحمد بذاته لا بأحد من خلائقه؛ فلم يكن في إذلال أوليائه ما يوجب النقص في وصف الحمد، ولا ما يوجب قصورا في العز."[91]

سابعا: اقتران العزيز بالوهاب مرة واحدة

اقترن اسم الله العزيز باسم الوهاب، وذلك في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ﴾ [سورة ص:9].

([89]) الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعي، محدث، ومفسر، شافعي المذهب، أخذ عن التاج بن بهادر وابن الجزري والعماد بن شرف وآخرين. (ت: 885هـ) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (9/ 509)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (1/ 101-102)

([90]) نظم الدرر للبقاعي (15/ 450)

([91]) تفسير الماتريدي (10/ 484-485)

ISSN : 2410-1818

والوهاب في اللغة: من الهبة، وهي تمليك الشيء من غير عوض، والوهاب كثير الهبة والعطايا[92]

وقال الخطابي رحمه الله: "الوهاب: هو الذي يجود بالعطاء عن ظهر يد من غير استثابة، ومعنى الهبة: التمليك بغير عوض يأخذه الواهب من الموهوب له، فكل من وهب شيئا من عرض الدنيا لصاحبه، فهو واهب"[93]

ومعناه في حق الله: قال الخطابي رحمه الله: "الوهاب: هو الذي يجود بالعطاء عن ظهر يد من غير استثابة، ومعنى الهبة: التمليك بغير عوض يأخذه الواهب من الموهوب له، فكل من وهب شيئا من عرض الدنيا لصاحبه، فهو واهب، ولا يستحق أن يسمى وهابا إلا من تصرفت مواهبه في أنواع العطايا فكثرت نوافله ودامت.

والمخلوقون إنما يملكون أن يهبوا مالا، أو نوالا في حال دون حال، ولا يملكون أن يهبوا شفاء لسقيم، ولا ولدا لعقيم، ولا هدى لضلال، ولا عافية لذي بلاء، والله الوهاب -سبحانه- يملك جميع ذلك، وسع الخلق جوده، ورحمته، فدامت مواهبه واتصلت مننه وعوائده."[94]

قال الزجاج رحمه الله: "فالله عز وجل وهاب يهب لعباده واحدًا بعد واحد، ويعطيهم، فجاءت الصفة على فعال لكثرة ذلك وتردده. والهبة: الإعطاء تفضلاً وابتداء من غير استحقاق، ولا مكافأة"[95]

وقال ابن القيم رحمه الله

وكذلك الوهاب من أوصـــافه — فانظر مواهبه مدى الأزمان

أهل السماوات العلى والأرض عن — تلك المواهب ليس ينفكان"[96]

وفي اقتران اسم الله العزيز باسم الوهاب، أن عطاياه وجوده ليس عن عوض، ولا أنه يرجي عائدا، فهو عزيز يهب لعزيته، لا لشيء آخر، من ذلك لعزته يختار من يشاء لرسالته، وليس لحد ان يملي عليه، وفي ذلك إيماء إلى أن النبوة من آثار الربوبية، وأن العزيز يمتنع أن من تدخل أحد في اختيار

([92]) انظر: اشتقاق أسماء الله للزجاج (ص126)، وانظر: تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج (ص38):

([93]) شأن الدعاء للخطابي (1/ 53)

([94]) شأن الدعاء للخطابي (1/ 53)

([95]) اشتقاق أسماء الله للزجاج (ص126)

([96]) نونية ابن القيم – ط عطاءات العلم (المتن/ 181)

ISSN : 2410-1818

الرسول والنبي، ثم كونه وهابا يعطي عطاء من أن يحرمه أحد من ذلك، قال ابن عاشور[97] -رحمه الله-: "والعدول عن اسم الجلالة إلى وصف لأن له مزيد مناسبة للغرض الذي الكلام فيه إيماء إلى أن تشريفه إياه بالنبوءة من آثار صفة ربوبيته له، لأن وصف الرب مؤذن بالعناية والإبلاغ إلى الكمال. وأجري على الرب صفة العزيز لإبطال تدخلهم في تصرفاته، وصفة الوهاب لإبطال جعلهم الحرمان من الخير تابعا لرغباتهم دون موادة الله تعالى.

والعزيز: الذي لا يغلبه شيء، والوهاب: الكثير المواهب، فإن النبوءة رحمة عظيمة فلا يخول إعطاؤها إلا لشديد العزة وافر الموهبة."[98]

فلله سبحانه الملك والتصرف المطلق، يفعل ما يشاء، وينعم على من يشاء، قال ابن جزي رحمه الله: "ثم وصف نفسه بالعزيز الوهاب، لأن العزيز يفعل ما يشاء، والوهاب ينعم على من يشاء،"[99]

ثامنا: اقتران العزيز بالمقتدر

اقترن اسم الله العزيز بالمقتدر، وذلك في قوله تعالى: ﴿كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَـٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾﴾ [سورة القمر:42].

والمقتدر في اللغة: من اقتدر، وهو المبالغة في الوصف بالقدرة، قال الزجاج رحمه الله: "المقتدر مبالغة في الوصف بالقدرة."[100]

ومعناه في حق الله تعالى: هو أن الله سبحانه تام القدرة، وقدرته مطلقة لا يحدها شيء، ولا يمتنع عليه شيء، قال الخطابي رحمه الله: "المقتدر: هو التام القدرة الذي لا يمتنع عليه شيء، ولا يحتجز عنه بمنعة وقوة، ووزنه مفتعل من القدرة، إلا أن الاقتدار أبلغ وأعم، لأنه يقتضي الإطلاق. والقدرة قد يدخلها نوع من التضمين بالمقدور عليه"[101]

([97]) محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، تعلم بجامع الزيتونة، ونبغ بها، حتى عين فيها شيخا، وله جهود جبارة في التجديد والإصلاح في الشمال الأفريقي، وله: التحرير والتنوير، ومقاصد الشريعة الإسلامية، وغيرهما، (ت: 1393هـ) انظر: تفسير ابن عاشور التحرير والتنوير، والأعلام للزركلي (6/ 174)، وإتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع:(2/ 604)

([98]) تفسير ابن عاشور (23/ 216)

([99]) تفسير ابن جزي (2/ 202)

([100]) تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج (ص59)

([101]) شأن الدعاء للخطابي (1/ 86)

ISSN : 2410-1818

وفي اقتران اسم اللّه العزيز بالمقتدر دليل على أن قدرة اللّه مطلقة لا يمتنع عنها شيء، لذلك أغرق فرعون وقومه في اليم، ونجى موسى عليه السلام ومن معه، فشق البحر، ومشى موسى عليه السلام ناجيا، ولما دخل عدو اللّه فرعون أغرقه فيه. قال أبو حفص النسفي عند تفسير الآية، "أي: عاقبناهم معاقبة من لا يتهيأ الاعتراض عليه، ولا منعة لعزه وسلطانه ومعاقبه، قادر على كل شيء، لا يفوته هارب، ولا يعجزه غالب."[102]

وقال ابن عطية رحمه اللّه: "لأن ذلك الإغراق الذي كان في البحر، كان بالعزة والقدرة"[103]

([102]) التيسير في التفسير – لأبي حفص النسفي (14/ 169) وانظر: تفسير الرازي (29/ 319)، وتفسير الطبري (22/ 154)

([103]) تفسير ابن عطية (5/ 220)

ISSN : 2410-1818

الخاتمة

بعد هذه الأسطر من هذا البحث، يمكن استخلاص ما يلي:

أولا: النتائج

1. أن أسماء الله سبحانه كلها حسنى، وهي متضمنة لصفات كمال لا يعتريها نقص بوجه من الوجوه.
2. أن حسن أسماء الله ليس مقصورا عليها مفردة، بل في مفردها، وفي اقترانها مع غيرها، وفي ذلك مزيد كمال.
3. أن العزيز في اللغة مشتق من العزة، وهي الشدة، والغلبة، والقهر، والتشريف، وندرة الشيء، لقلّته ونفاسته.
4. أن اسم الله العزيز هو الذي له العزة كلها: عزة القوة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع.
5. أن الاقتران هو جمع شيء إلى شيء، وضده الانفراد، وهو المصاحبة.
6. أن أسماء الله تأتي مفردة، ومقترنة، والمقترنة هي الأكثر ورودا في ختام الآيات، وفيها حِكم عظيمة.
7. أن اسم الله العزيز من أكثر الأسماء اقترانا بغيره، فيقترن بما يقاربه في المعنى، كالقوي العزيز، أو ما يباعد منه في المعنى.
8. أن اسم الله العزيز اقترن بثمانية أسماء من الأسماء الحسنى، وفي كل اقتران لطيفة كما تبين ذلك في ثنايا البحث.

ثانيا: التوصيات

1. ينبغي الاهتمام بدراسة المسائل العقدية المستنبطة من اقتران أسماء الله بعضها ببعض لما فيها من الفوائد الجمة.
2. دراسة اقتران أسماء الله الحسنى الواردة في السنة دراسة عقدية.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم.
2- أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: 577هـ)، الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة: الأولى 1420هـ.
3- اشتقاق أسماء الله، لعبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، 1406هـ - 1986م.
4- الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (المتوفى: 716هـ)، المحقق: سالم بن محمد القرني، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، 1419هـ
5- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت
6- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ-2002 م
7- التحبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، 1395هـ- 1975م
8- التحرير والتنوير، = تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: 1984 هـ
9- التسهيل لعلوم التنزيل، لأبي القاسم، محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي (ت 741هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت- الطبعة: الأولى - 1416 هـ
10- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ-1983م
11- تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت542هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1422هـ.

ISSN : 2410-1818

12- تفسير أسماء اللّٰه الحسنى، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، المحقق: أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار الثقافة العربية
13- تفسير أسماء اللّٰه الحسنى، أبو عبد اللّٰه، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد اللّٰه بن ناصر بن حمد آل سعدي (المتوفى: 1376هـ)، المحقق: عبيد بن علي العبيد، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: العدد 112 - السنة 33 -1421هـ
14- تفسير الرازي، = مفاتيح الغيب، أبو عبد اللّٰه محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420ه
15- تفسير السعدي، =تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد اللّٰه السعدي (المتوفى: 1376هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1420هـ-2000م.
16- تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: الدكتور عبد اللّٰه بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ-2001 م.
17- تفسير الماتريدي، (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: 333هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 1426 هـ-2005 م.
18- تفسير النسفي، (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، أبو البركات عبد اللّٰه بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: 710هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1419 هـ-1998م.
19- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
20- التوضيح الرشيد في شرح كتاب التوحيد؛ لأبي عبد اللّٰه خلدون بن محمود بن نغوي الحقوي، الناشر: دار اللؤلؤة - مصر- الطبعة: الأولى، 1443 هـ - 2023 م
21- التيسير في التفسير لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي (461 - 537 هـ) المحقق: ماهر أديب حبوش، وآخرون- الناشر: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول - تركيا- الطبعة: الأولى، 1440 هـ - 2019 م

ISSN : 2410-1818

22- الداء والدواء، أو الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، الناشر: دار المعرفة - المغرب، الطبعة: الأولى، 1418هـ-1997م.

23- ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، 1425 هـ-2005م

24- الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: 328هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ-1992

25- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ (كاتب جلبي) وبـ (حاجي خليفة) (ت: 1067 هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول - تركيا، عام النشر: 2010م.

26- شأن الدعاء، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: 388هـ)، المحقق: أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار الثقافة العربية، الطبعة: الأولى، 1404 هـ-1984 م، الثالثة، 1412 هـ-1992م

27- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ

28- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، المحقق: -، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة: 1398هـ-1978م

29- الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، المحقق: علي بن محمد الدخيل الله، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1408هـ

30- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (المتوفى: 902هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت

31- طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت: 379هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2: الناشر: دار المعارف.

ISSN : 2410-1818

32- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم، لابن الوزير، محمد بن إبراهيم من آل الوزير (ت 840 هـ) حققه: شعيب الأرنؤوط [ت 1438 هـ]- الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت- الطبعة: الثالثة، 1415 هـ - 1994 م

33- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال

34- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (691 - 751)، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن العريفي، وغيره، تنسيق: محمد أجمل الإصلاحي، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)- الطبعة: الرابعة، 1440 هـ - 2019 م (الأولى لدار ابن حزم)

35- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل.. لمحمود بن عمر بن أحمد الزمخشري [ت 538 هـ] ضبطه: مصطفى حسين أحمد، الناشر: دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي ببيروت- الطبعة: الثالثة 1407 هـ - 1987 م

36- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت 427 هـ)، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، وغيره، الناشر: دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية

37- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711 هـ)، المحقق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار النشر: دار المعارف، القاهرة.

38- مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: 728هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: 1416هـ-1995م.

39- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ

40- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411هـ

41- المسند، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: 204هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، صححت هذه النسخة: على النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الأميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند، عام النشر: 1400ه

ISSN : 2410-1818

42- المسند، لعبد الله بن المبارك المروزي (ت181هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط1، 1407هـ - 1987م.
43- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت 395هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون- الناشر: دار الفكر- عام النشر: 1399هـ - 1979م.
44- المعجم، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، الطبعة: الأولى، 1407
45- المعجم، لابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: 381هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1419 هـ-1998م
46- معنى لا إله إلا الله، لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت 794هـ)، المحقق: علي محيي الدين علي القرة راغي، الناشر: دار الاعتصام - القاهرة- الطبعة: الثالثة، 1405هـ/ 1985م.
47- المنهاج في شعب الإيمان، للحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحَلِيمي (المتوفى: 403 هـ)، تحقيق: حلمي محمد فودة، دار الفكر، الطبعة الأولى: (1399هـ-1979م).
48- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: 885هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة

النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت،

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلـــس للعلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـــم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X
الترقيـــم الدولـــي الورقـــي :ISSN :2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـــة مفهرســـة فـــي المواقـــع الآتيـــة :

العام	2020	2021	2022	2023	2024
معامل أرسيف	0.0366	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068
معامل التأثير العربي	1.60	1.60	1.73	1.25	1.55